



كلية الحقوق
الدراسات العليا

استغلال شركات الوساطة للأوراق المالية فى عمليات غسل الأموال وطرق مكافحتها

رسالة مقدمة للحصول على درجة الدكتوراه فى الحقوق

من الباحث

إبراهيم حمد عبد الرحمن الحميد

لجنة المناقشة والحكم

أ. د / سميحة مصطفى القليوبى (مشرفاً ورئيساً)

- أستاذة القانون التجارى والبحرى - كلية الحقوق - جامعة القاهرة.

أ. د / رضا محمد عبيد (عضواً)

- أستاذ القانون التجارى والبحرى - وعميد كلية الحقوق - جامعة بنى سويف (سابقاً).

أ. د / أحمد فاروق وشاحى (عضواً)

- أستاذ القانون التجارى والبحرى المساعد - كلية الحقوق - جامعة القاهرة.

١٤٣٤هـ / ٢٠١٣م



﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ
إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِّنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا
أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ
عُدُوَانًا وَظُلْمًا فَسَوْفَ نُصْلِيهِ نَارًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى
اللَّهِ يَسِيرًا﴾

- صدق الله العظيم -

* سورة النساء الآيتان "٢٩ و ٣٠"

مأثورات

إلى أمي براً بها واعترافاً بفضلها وأطال الله في عمرها وأمدّها
بالصحة والعافية.

وإلى زوجتي وأولادي تقديراً واعترافاً.

وإلى إخوتي وأخواتي شكراً وعرفاناً.

وإلى أبي رحمه الله وإلى جميع من فارقوني وما زالوا في قلبي
طيب الله مثواهم وجعل الفردوس الأعلى مأواهم.

شكر وتقدير

الحمد لله على آلائه ونعمه التي لا تعد ولا تحصى. أحمده سبحانه حمداً يليق بجلاله وموفور نعمه. وأصلى وأسلم على حبيبه ومصطفاه سيدنا محمد وعلى آله وصحبه.

وأنى فى هذا المقام أمتثل لقوله ^{صلى الله عليه وسلم}: "من لم يشكر الناس لم يشكر الله". وبرغم شعورى بعجز كلمائى عن التعبير عما أكنه من تقدير وود واحترام.

فإنى أشرف بأن أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الأم الحنون وأستاذتى الفاضلة والعالمة الجليلة الأستاذة الدكتورة/ سميحة مصطفى القليوبى، أستاذة القانون التجارى والبحرى بكلية الحقوق جامعة القاهرة، الذى شرفتني بالأشراف، وشملتني برعايتها. وأفاضت على بعلمها وتوجيهها. وقدمت لى كل عون ونصح فى سبيل أنجاز هذا العمل. فجزاها الله عنى خير الجزاء.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور/ رضا محمد عبيد، أستاذ القانون التجارى والبحرى وعميد كلية الحقوق جامعة بنى سويف (سابقاً)، لتفضله بقبول مناقشة هذه الرسالة، فله منى موفور الشكر والتقدير، وجزاه الله عنى خير الجزاء.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور/ أحمد فاروق وشاحى، أستاذ القانون التجارى والبحرى بكلية الحقوق جامعة القاهرة، لتفضله بقبول مناقشة هذه الرسالة، فله منى موفور الشكر والتقدير، وجزاه الله عنى خير الجزاء.

مقدمة

لاشك إن الأموال تشكل عصب الاقتصاد، إذ تعتبر هي أساس الحياة المعاصرة، وأحد مقومات الأنظمة السياسية والاجتماعية السائد في العالم. وقد تأثرت حياة الأفراد كثيرا بالتطور الاقتصادي خاصة من حيث المواقف والسلوكيات، تتصف بعضها بالمادية المطلقة، فتحقيق الربح وبأى طريقة هو المعتقد السائد لدى بعض الأفراد، حاملين بذلك شعار الغاية تبرر الوسيلة، لإعطاء تفسير وتبرير لما يقومون به من النشاطات غير الشرعية.

ونقصد بذلك غسل الأموال غير المشروعة، الظاهرة التي توسعت لتشمل مختلف دول العالم يستعملها حاملي تلك الأموال لإضفاء الشرعية على أموالهم. ولقد ازداد النشاط الاجرامى لهذه الفئة مع التطور المالى والتقنى الذى عرفه العالم، ومن مظاهر ذلك هو استحداث أساليب وتقنيات يتم من خلالها غسل الأموال خاصة مع ظهور ما يسمى بالعملة المالية.

ولقد أصبح غسل الأموال من المفاهيم التى أخذت تستحوذ على اهتمام صانعى السياسات الاقتصادية والمالية وبالتحديد القائمين على السياسات النقدية والمصرفية سواء محليا، إقليميا أو عالميا، ورغم ذلك لا يمكن إيجاد تعريف متفق عليه لغسل الأموال^(١) بسبب تعدد مصادر الأموال غير المشروعة، وتنوع طرق ووسائل الغسل، ويتاين وجهات النظر حول المصادر التى يجب أن تكون هدف التجريم فى إطار مكافحة.

وانقسمت التشريعات والآراء الفقهية فى تعريف غسل الأموال إلى قسمين: ضيق، وواسع. التعريف الضيق: هى الأموال غير المشروعة الناتجة عن تجارة المخدرات والمؤثرات العقلية.

(١) د/ عبد المطلب عبد الحميد، العملة واقتصاديات البنوك، الدار الجامعية، الإسكندرية، ٢٠٠١،

ومن بين هذه التشريعات الفقهية اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الاتجار غير المشروع في المخدرات والمؤثرات العقلية المنعقدة في فيينا ديسمبر ١٩٨٨ والتوصية الصادرة عن مجلس المجموعة الأوروبية عام ١٩٩١^(١).

التعريف الواسع: يشمل جميع الأموال غير المشروعة عن جميع الجرائم والأعمال وليس فقط تلك الناتجة عن تجارة المخدرات والمؤثرات العقلية. ومن التشريعات والآراء الفقهية التي اعتمدت التعريف الواسع لغسل الأموال القانون الأمريكي عام ١٩٨٦ الذي اعتبر غسل الأموال هو كل عمل يهدف إلى إخفاء طبيعة أو مصدر الأموال الناتجة عن النشاطات الإجرامية^(٢).

ومن بين التعاريف: «يُعرف غسل الأموال بأنه عملية يلجأ إليها من يعمل بتجارة المخدرات والجريمة المنظمة أو غير المنظمة؛ لإخفاء المصدر الحقيقي للدخل غير المشروع، والقيام بأعمال أخرى للتصويه؛ كي يتم إضفاء الشرعية على الدخل الذي حقق^(٣)».

أو باختصار "عملية من شأنها إخفاء المصدر غير المشروع الذي جاءت منه الأموال كما تعرف: «مجموع العمليات المتداخلة لإخفاء المصدر غير المشروع للأموال ولظهارها في صورة أموال متحصلة من مصدر مشروع، أو إخفاء وتمويه الطبيعة الحقيقية للأموال المكتسبة من الأنشطة المحظورة أو مصدرها أو ملكيتها في محاولة لتغيير صورة الأموال غير المشروعة، لتكون أموالاً تبدو في صورة مشروعة^(٤)». وتعرف بأنها «العمليات التي يتم بمقتضاها إيجاد أى سبيل لإخفاء مصدر الأموال المحصلة من أعمال غير مشروعة ويجرمها القانون، ومحاولة اضمحاء طابع المشروعية على تلك الأموال واستخدامها فيما يطلق عليه

(١) د/ خالد حمد محمد الحمادي، جريمة غسل الأموال في عصر العولمة، (د.م)، ٢٠٠٦.

http://iqitissad.blogspot.com/2011/08/blog-post_20.html

(٢) د/ محسن أحمد الخضيري، غسل الأموال، الظاهرة الأسباب العلاج، مجموعة النيل العربية، مصر،

٢٠٠٣، ص ٧٣.

(3) http://blogs.najah.edu/staff/emp_2259/article/article-4/file---.pdf.

(4) <http://www.lebarmy.gov.lb/ar/news/21303>.

فهرس

الصفحة	الموضوع
١	مقدمة
٤	أولا : موضوع الدراسة
٥	ثانيا : أهمية الدراسة :
٦	ثالثا : منهج الدراسة
٦	رابعا : خطة الدراسة

الفصل التمهيدي

ماهية شركات الوساطة فى الأوراق المالية

٧	ومفهوم عمليات غسل الأموال
٨	المبحث الأول: ماهية شركات الوساطة فى الأوراق المالية
	المطلب الأول: تعريف شركات الوساطة فى الأوراق المالية
١٠	وخصائصها
٢٣	المطلب الثانى:- أنشطة شركات الوساطة فى الأوراق المالية :-
٣٥	المبحث الثانى: عملية غسل الأموال
	المطلب الأول: مفهوم ظاهرة غسل الأموال ومراحلها وتطورها
٣٧	وطبيعتها القانونية
٥٤	المطلب الثانى: عوامل انتشار ظاهرة غسل الأموال

الباب الأول

طرق استغلال نشاط شركة الوساطة

٦١

في عمليات غسل الأموال

الفصل الأول: إجراء عمليات التداول دون الإلمام بطبيعة الاستثمار

٦٥

في الأوراق المالية ومخاطرها

المبحث الأول: تداول الأوراق المالية كوسيلة لغسل الأموال غير

٦٧

المشروعة

٧٤

المطلب الأول: ملكية العميل للرصيد (الورقي/النقدي)

٧٨

المطلب الثاني: شكل وأنواع أوامر البورصة

٨٥

المبحث الثاني: غسل الأموال عن طريق الأسهم

٨٦

المطلب الأول: أنواع الأسهم

٨٩

المطلب الثاني: خصائص الأسهم

٩٤

المبحث الثالث: غسل الأموال عن طريق وثائق الاستثمار

٩٥

المطلب الأول: تعريف وثائق الاستثمار

٩٧

المطلب الثاني: خصائص وثائق الاستثمار

الفصل الثاني: قيام الشخص بفتح حسابات متعددة لشراء شهادات

١٠١

الإيداع الدولية لغسل الأموال

١٠٣

المبحث الأول: شهادات الإيداع الدولية

١٠٤

المطلب الأول: ماهية شهادات الإيداع الدولية

- المطلب الثانى: أطراف شهادات الإيداع الدولية ١٠٩
- المبحث الثانى: إصدار شهادات الإيداع الدولية ١١٢
- المطلب الأول: شروط إصدار شهادات الإيداع ولجرائها . ١١٣
- المطلب الثانى: إصدار شهادات إيداع جديدة مقابل إيداع أسهم محلية ١١٦
- الفصل الثالث: قيام الشخص بعمليات شراء ثم القيام بالبيع غير المبرر أو إعادة سحب أمواله ١١٩
- المبحث الأول: شراء السندات كوسيلة لغسل الأموال ١٢٠
- المطلب الأول: خصائص السندات وشروط إصدارها ١٢٢
- المطلب الثانى: أنواع السندات واستغلالها فى عمليات غسل الأموال ١٢٧
- المبحث الثانى: التوريق كأداة لغسل الأموال ١٣٠
- المطلب الأول: إجراءات عملية التوريق وخصائصها ١٣٣
- المطلب الثانى: آليات عملية التوريق والأصول التى تضمنها واستخدامها فى عمليات غسل الأموال ١٣٦

الباب الثانى

- دور شركات الوساطة فى مكافحة عمليات غسل الأموال ١٤١
- الفصل الأول: أعرف عميلك ١٤٣
- المبحث الأول : قواعد التعرف على الهوية ١٤٤

المطلب الأول: دور شركات الوساطة فى تطبيق قاعدة أعرف عميلك	١٤٦
المطلب الثانى: التحقق من شخص العميل	١٦١
المطلب الثالث: حسن انتقاء العملاء وعملياتهم	١٦٦
المبحث الثانى: الجهد الإضافى المطلوب عند فتح الحساب	١٧٠
المطلب الأول: التعرف على نشاط العميل ومدى مشروعيته.	١٧٣
المطلب الثانى: العلامات التحذيرية الدالة على غسل الأموال	١٧٦
الفصل الثانى: الوسائل الوقائية الأخرى لمكافحة عمليات غسل الأموال	١٨٥
المبحث الأول: الوسائل الخاصة لمكافحة عمليات غسل الأموال	١٨٦
المطلب الأول: المدير المسئول عن مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب	١٨٧
المطلب الثانى: تعيين موظف مسئول عن الالتزام بمكافحة غسل الأموال	١٩٦
المطلب الثالث: دور وسطاء الأوراق المالية فى الولايات المتحدة الأمريكية فى مكافحة غسل الأموال.	١٩٨
المبحث الثانى: الوسائل العامة لمكافحة عمليات غسل الأموال.	٢٠٢
المطلب الأول: حفظ السجلات والإفصاح	٢٠٣
المطلب الثانى: إجراءات رفع التقارير	٢١١

الصفحة	الموضوع
٢١٧	الخاتمة
٢٢٣	قائمة المراجع
٢٤١	فهرس المحتويات

مستخلص البحث

تتناول هذه الدراسة: "استغلال شركات الوساطة للأوراق المالية في عمليات غسل الأموال وطرق مكافحتها"، والذي يعد من أهم الموضوعات حيث تعد شركات الوساطة في الأوراق المالية حلقة الوصل بين المستثمرين وبين سوق الأوراق المالية، لذا فإن تلك الشركات يقع عليها واجب كبير لمواجهة ظاهرة غسل الأموال. وقسمنا هذه الدراسة إلى بابين، يسبقهما فصل تمهيدي عن ماهية شركات الوساطة في الأوراق المالية ومفهوم عمليات غسل الأموال، وبيننا في الباب الأول طرق استغلال نشاط شركة الوساطة في عمليات غسل الأموال، أما الباب الثاني فاستعرضنا فيه دور شركات الوساطة في مكافحة عمليات غسل الأموال.

The abstract:

This study addresses : " Exploitation of brokerage firms for securities in money - laundering operations and methods of controlling them," which is one of the most important issues as brokerage firms in securities represent the link between the investors and the stock market ,. Thus, those companies have a large duty to confront the phenomenon of money laundering.

We divided the study into two parts , preceded by an introductory chapter on the definition of the brokerage firms in securities and the concept of money-laundering operations. We showed through the first part of the reality of the brokerage firms in the money-laundering operations. As for Part II we presented the role of brokerage firms in fighting against money laundering.

مستخلص البحث

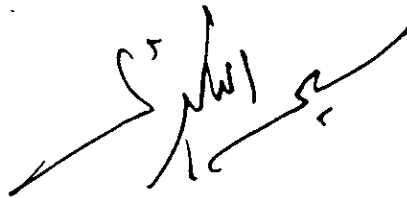
تتناول هذه الدراسة: "استغلال شركات الوساطة للأوراق المالية في عمليات غسل الأموال وطرق مكافحتها"، والذي يعد من أهم الموضوعات حيث تعد شركات الوساطة في الأوراق المالية حلقة الوصل بين المستثمرين وبين سوق الأوراق المالية، لذا فإن تلك الشركات يقع عليها واجب كبير لمواجهة ظاهرة غسل الأموال. وقسمنا هذه الدراسة إلى بابين، يسبقهما فصل تمهيدي عن ماهية شركات الوساطة في الأوراق المالية ومفهوم عمليات غسل الأموال، وبيننا في الباب الأول طرق استغلال نشاط شركة الوساطة في عمليات غسل الأموال، أما الباب الثاني فاستعرضنا فيه دور شركات الوساطة في مكافحة عمليات غسل الأموال.

المدير

The abstract:

This study addresses : " Exploitation of brokerage firms for securities in money - laundering operations and methods of controlling them," which is one of the most important issues as brokerage firms in securities represent the link between the investors and the stock market ,. Thus, those companies have a large duty to confront the phenomenon of money laundering.

We divided the study into two parts , preceded by an introductory chapter on the definition of the brokerage firms in securities and the concept of money-laundering operations. We showed through the first part of the reality of the brokerage firms in the money-laundering operations. As for Part II we presented the role of brokerage firms in fighting against money laundering.

A handwritten signature in black ink, appearing to be 'S. Al-Sayid', with a large, sweeping flourish extending from the bottom right.